

الغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات
*Jealousy and its impact on children in Palestinian kindergartens
from the perspective of teachers*

د. علي لطفي علي قشمر، جامعة الاستقلال/فلسطين، alilutfe@gmail.com¹
د. عامر صابر شحادة، جامعة الاستقلال/فلسطين، amer.shehadeh@pass.ps

تاريخ النشر: 2020-02-02

تاريخ المراجعة: 2019-12-28

تاريخ استلام المقال: 2019/11/13

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات وعلاقتها بمتغيرات (الجهة المشرفة على الروضة، سنوات الخبرة، العمر، مكان السكن)، من خلال الأسئلة التالية:

- ما الغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات؟
- هل تختلف الغيرة في حياة الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات باختلاف المتغيرات التالية (الجهة المشرفة على الروضة، سنوات الخبرة، العمر، مكان السكن)؟
- يتكون مجتمع الدراسة من عينة من المعلمات في رياض الأطفال الفلسطينية، حيث بلغ مجموع العينة التي تمكن من إجراء التحليل الإحصائي لها (180) معلمة.
- هذا وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الفرضية المتعلقة في الغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات على الأبعاد (1، 3)، وكانت الدرجة الكلية للغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات للاستجابة على الدرجة الكلية، على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية ما بين (70% - 80%).
- وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها: عدم عقد المقارنات والموازنات بين طفل الروضة وغيره من الأطفال، ومعاملة جميع الأطفال على قدر من المساواة وعدم تفضيل طفل على غيره من الأطفال، وتربية طفل الروضة منذ الصغر على الرضا وعدم الغيرة لما لها من أثار سلبية تنعكس في سلوكيات طفل الروضة.
- الكلمات المفتاحية: الغيرة، طفل الروضة، رياض الأطفال، فلسطين، المعلمات.

Abstract :

This study aimed to identify the jealousy and its impact on children in Palestinian kindergartens from the point of view of teachers and their relationship to variables (the supervisor of the kindergarten, years of experience, age, place of residence), through the following questions:

- What is jealousy and its impact on children in Palestinian kindergartens from the perspective of teachers?
- Does the jealousy in the lives of Palestinian children in kindergartens differ from the teachers' point of view according to the following variables (kindergarten supervisor, years of experience, age, place of residence)?

The study population consists of a sample of female teachers in the Palestinian kindergartens, where the total sample that was able to conduct statistical analysis of (180) teachers.

The study reached a number of results including: There are no statistically significant differences at the significance level ($0.05 \geq \alpha$) in the hypothesis related to jealousy and its effect on children in Palestinian kindergartens from the perspective of the teachers on dimensions (1, 3). The total jealousy and its impact on children in Palestinian kindergartens from the point of view of teachers to respond to the total score, the total score is high in terms of percentage between (%80 - %70)

The study concluded with a set of recommendations, including: not to make comparisons and balances between kindergarten children and other children, treating all children equally and not favoring a child over other children, and raising the kindergarten child from a young age on satisfaction and jealousy because of its negative effects reflected in kindergarten child behaviors.

Keywords: JEALOUSY, KINDERGARTEN CHILD, KINDERGARTEN, PALESTINE, TEACHERS.

1:1 مقدمة:

أن السلوك غير المرغوب فيه كغيره من السلوكيات يمكن تعلمه وتعديله وفق مبادئ التعلم المختلفة، لذا فقد تم عرض بعض المشاكل النفسية والسلوكية لطفل الروضة في هذا البحث من حيث أسبابها ومظاهرها وكذلك مقترحات العلاج ومن ثم تعديل السلوك بشكل عام. (الجلبي، 2005: 5)

والغيرة عند الأطفال ليست كما يعتقد البعض مرضاً بل هي الم داخلي، ومعاناة نتيجة منافسة حقيقية بهدف الفوز والسيطرة، وكل الناس على حظ، ولو ضئيل من الغيرة، ولولا ذلك ما تم التنافس بين الأفراد والجماعات ولكن إذا زاد حد الغيرة عما هو مألوف أصبح مصدر شقاء وتعاسة. (الجلبي، 2000: 38)

والشعور بالغيرة مرتبط بنمو المشاعر والعلاقات، ولا ريب أن طفل الروضة يبني علاقته الحقيقية الأولى مع الأم، ويبدأ بالارتباط العاطفي والحسي معها منذ الأيام الأولى لولادته وخلال سبعة أشهر تقريباً من الولادة تتوطد هذه العلاقة المفعمة بالعواطف المتبادلة، إن هذه الارتباطات العاطفية مهمة ومؤثرة في حياة طفل الروضة. (أبو مصطفى، 2006: 428)

تسبب الغيرة في مستقبل العمر كثيراً من أشكال الصراع الخفية، وهي تشكل خطراً كبيراً من الناحية الاجتماعية، إذ إنها لا تثير الغضب والحقد والشعور بالقصور فحسب، بل إنها تؤثر على طفل الروضة في مستقبل عمره تأثيراً يدفعه إلى خلاف دائم مع بيئته، وتعني بالغيرة ذلك الشعور المكدر الكريه الذي ينتج عن أي اعتراض أو محاولة لإحباط ما نبذله من جهد للحصول على شيء مرغوب فيه، شخصاً كان أو قوة أو ملكاً أو مكانة، ومن طبيعة هذا الانفعال أن يلزمه جرح وحط لعزة النفس وإن يتبعه الذلة والاستخفاء والعار. (بخيت، 2005: 678)

والغيرة تجعل صاحبها يشعر بالذلة والمهانة فيفقد الشعور بالثقة بنفسه وقدرته، وبدلاً من أن يسعى سعياً حقيقياً للحصول على إشباع حاجاته تجده يلجأ إلى الحقد والغيرة، وغالباً ما تكون دوافعه لا شعورية، لا يعترف بها، وإذا شعر بها وأدركها فإنه يسعى إلى تدميرها، وتعتبر الغيرة مسؤولة عن الكثير من المشكلات النفسية كالشعور بعدم الاستقرار وعدم الرضا والعجز والأخذ والعطاء والشعور بالانطواء والعزلة. (شكشك، 2008: 40)

إن الشعور بالغيرة أمر طبيعي ، لا يخلو منه طفل وقديماً كان معظم الأهل وما يزال بعضهم حتى اليوم يعتبرون الغيرة خطيئة كبرى ونقيصة شائنة ، وانحرافاً خطيراً في السلوك والتصرف و مما يجعلهم يحاولون بشتى الطرق تبرئة أبنائهم منها ، فإذا استفسرنا منهم عن شعور احد أطفالهم بالغيرة أجابوا (لا) أو حاولوا إخفاء جزء من الحقيقة الواقعة ، بل إنهم أحياناً ما يقلبون الحقيقة رأساً على عقب، فيدعون مثلاً إن طفلهم الأكبر يحب جداً أخاه الصغير ولا يقوى على فراقه ، كما يجب أن يحمله ، لدرجة إن كثرة اهتمام طفل الروضة الأكبر أحياناً قد تؤدي بالصغير إلى البكاء ، ولكن هؤلاء الآباء يجهلون وربما يتجاهلون أن هذه اللفتة من طفل الروضة الكبير على الصغير ، وهذا الشوق المستطير شرارات من الغيرة الكامنة تحت رماد المظاهر المخادعة. (الجبالي، 2001: 74)

إن الغيرة ينخفض مستواها إذا زاد الفارق الزمني بين طفل الروضة، فكلما زاد فارق العمر بين الأخوة خفت حدة التنافس وربما لأن طفل الروضة الأكبر سيشعر في هذه الحالة أنه مسؤول كغيره في رعاية طفل الروضة الأصغر مما يجعله يظهر استعداداه لمساعدة أخيه الأصغر. (بيبي، 1995: 142)

2: مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة بالتعرف على الغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات وعلاقتها بالمتغيرات التالية (الجهة المشرفة على الروضة، مكان السكن، العمر، سنوات الخبرة).

وتم اختيار الموضوع لأهميته العلمية والاجتماعية التي تعرف من خلال معرفة الغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات، حيث تبتعد معظم أبحاث النمو النفسي عند الأطفال عن فلسطين أو دراسة الغيرة عند الأطفال، لأنه ساد الاعتقاد أن التربية الحديثة قد أزلت هذا الإحساس من حياة طفل الروضة، فالمعلمين يسعون دائماً لطمأنه طفل الروضة ويعلمونه كيف يشارك وكيف يتقبل الآخرين.

تنتشر ظاهرة الغيرة عند الأطفال بصورة كبيرة لم يسبق لها مثيل، وتنعكس هذه الظاهرة كثيراً على الأطفال خارج المحيط الأسري وتمتد في محيط رياض الأطفال والمدارس وتحاول الدراسة التعرف على نوع المشكلة وحجمها ومصدرها وأسبابها، وردود فعل المعلمين.

وكان السؤال الرئيسي هو: ما هي الغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات؟

3: أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

-ما الغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات؟

-هل تختلف الغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر

المعلمات تبعاً للمتغيرات (الجهة المشرفة على الروضة، سنوات الخبرة العمر، مكان السكن)؟

4:1 فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة إلى فحص الفرضيات التالية:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المعلمين نحو الغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير الجهة المشرفة على الروضة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المعلمين نحو الغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المعلمين في محافظه قلقيلية وتعزى لمتغير العمر.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المعلمين نحو الغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير مكان السكن.

5:1 أهمية الدراسة:

- التعرف على اتجاهات المعلمين نحو سلوك الغيرة عند الأطفال.
- التعرف على السلوكيات والتصورات الخاطئة لمفهوم الغيرة ودور المعلم في الحد منها.
- التعرف على الظروف النفسية والاجتماعية الصعبة التي يمر بها الأطفال ومعرفة دوافع سلوك الغيرة؟

6:1 أهداف الدراسة:

- التعرف على وجهة نظر المعلمين في معرفة الغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات.

- التعرف على أثر كل من المتغيرات (الجهة المشرفة على الروضة، سنوات الخبرة ، العمر، مكان السكن) في استجابات المعلمين نحو معرفة الغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات.
- التعرف على الآثار السلبية للغيرة عند الأطفال.

7:1 حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالمحددات التالية:

- الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال.
- العامل المكاني: رياض الأطفال الفلسطينية.
- العامل الزمني: الفصل الأول من العام الدراسي (2020/2019).

1:2 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال الفلسطينية ممن هن على رأس عملهن خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2020/019).

2:2 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (180) معلمة من معلمات رياض الأطفال الفلسطينية ممن هن على رأس عملهن خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2020/019)، وقد تم الاختيار باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة، والجدول (1 ، 2 ، 3 ، 4) توضح توزيع عينه الدراسة بناء على المتغيرات.

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجهة المشرفة على الروضة

الجهة المشرفة على الروضة	التكرار	النسبة المئوية
حكومة	91	51%
خاصة	89	49%
المجموع	180	100%

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة واحدة	38	21%
من (10-01) سنوات	46	26%
من (20-11) سنة	49	27%
أكثر من (20) سنة	47	26%
المجموع	180	100%

جدول رقم (3): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من (25) سنة	36	20%
من (35-25) سنة	59	33%
من (45-36) سنة	49	27%
أكثر من (45) سنة	36	20%
المجموع	180	100%

جدول رقم (4): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية
داخل المدينة	86	48%
خارج المدينة	94	52%
المجموع	180	100%

3:2 أداة الدراسة:

قام الباحثان بتطوير استبيان لقياس الغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات وتكونت الاستبانة من (27) فقرة، وقد تم اعتماد طريقة ليكرت الخماسي لتحديد مدى الاستجابة على أداة الدراسة بحيث كان في كل فقرة يتطلب

الإجابة بإحدى البدائل الخمس التالية (موافق جداً، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وقد أعطيت درجات (5) للإجابة موافق بشدة و(4) درجات لموافق و(3) للإجابة محايد و(2) درجة لأعارض ودرجة واحدة لأعارض بشدة. وقد وزعت فقرات الاستبانة على المجالات التالية:

جدول رقم (5): فقرات الاستبانة تبعا لأبعاد الدراسة

#	المجال	عدد الفقرات	الفقرات
1	البعد الاجتماعي	9	09-01
2	البعد النفسي	9	18-10
3	البعد السلوكي	9	27-19

4:2 صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من الأكاديميين في الجامعات رياض أطفال الفلسطينية والمشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم رياض أطفال الفلسطينية وأوصوا بصلاحيتهما بعد إجراء تعديلات أشار إليها، وقد تم إجراء تلك التعديلات وإخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

5:2 ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (0.92) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

6:2 المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات تم إدخال بياناتها للحاسوب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (T-test) واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار (LSD) للمقارنات البعدية.

3 نتائج الدراسة ومناقشتها:

1:3 أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه: ما الغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات؟

وقد أعطي للفقرات ذات المضمون الإيجابي (5) درجات عن كل إجابة (أوافق بشدة)، و(4) درجات عن كل إجابة (أوافق)، و(3) درجات عن كل إجابة (محايد)، ودرجتان عن كل إجابة (أعارض)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (أعارض بشدة)، ومن أجل تفسير النتائج أعتمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات:

جدول رقم (6): ميزان النسب المئوية للاستجابات

النسبة المئوية	درجة الاستجابات
أقل من 50%	قليلة جداً
من 50% - 59%	قليلة
من 60% - 69%	متوسطة
من 70% - 79%	كبيرة
من 80% فما فوق	كبيرة جداً

وتبين الجداول (7)، (8)، (9)، النتائج، وبين الجدول (10) خلاصة النتائج.

1:1:3 النتائج المتعلقة بالبعد الأول (الاجتماعي)

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة مجال البعد الاجتماعي، مرتبة تنازلياً وفق متوسط الاستجابة

المرتبة	#	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	6	ولادة طفل جديد في الأسرة تولد غيرة لدى طفل الروضة.	4.33	87%	كبيرة جداً
2	3	الدلال الزائد يزيد من الغيرة عند طفل الروضة.	4.23	85%	كبيرة جداً
3	2	طفل الروضة يغار على والدته أكثر من غيرته على	3.90	78%	كبيرة

			والده.		
كبيرة	%75	3.74	الغيرة عند الإناث أكثر من الذكور.	9	4
كبيرة	%74	3.70	طفل الروضة البكر أكثر من يتأثر بالغيرة.	7	5
كبيرة	%74	3.68	غيرة طفل الروضة تلازمه في كبره.	1	6
كبيرة	%72	3.61	اختلاط طفل الروضة الغيور بغيره من الطلبة يخفف شعور الغيرة لديه.	5	7
كبيرة	%70	3.51	كثرة المديح والإطراء يسبب الغيرة لطفل الروضة.	8	8
متوسطة	%67	3.39	القسوة والعقاب تزيد من الغيرة عند طفل الروضة.	4	9
كبيرة	%76	3.79	الدرجة الكلية		

*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (7) أن استجابات معلمات رياض الأطفال الفلسطينية حول الغيرة وأثرها على طفل الروضة من وجهة نظرهم نحو المجال الأول المتعلق بالجانب الاجتماعي كانت كبيرة على جميع الفقرات وعلى الدرجة الكلية حيث كانت النسبة المئوية لجميع الفقرات (%76). ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الغيرة أحد المشاعر الحقيقية الدافعة عند الأطفال، حيث أن ولادة طفل جديد في الأسرة يولد غيرة عند إخوته وكذلك القسوة والعقاب تزيد من الغيرة عند الأطفال وكثرة المديح، والغيرة عند الإناث أكثر من الذكور، وأن الدلال الزائد حقق درجة كبيرة جداً من التأييد.

2:1:3 النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (النفسي)

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة مجال البعد النفسي، مرتبة تنازلياً وفق متوسط الاستجابة

الدرجة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة*	الفقرات	#	الترتيب
كبيرة جداً	%84	4.19	إذا زاد حد الغيرة عما هو مألوف يصبح مصدر شقاء وتعاسة.	12	1
كبيرة جداً	%80	4.01	طفل الروضة الذي يغارد دائماً من الآخرين ينال سخطهم وعدم رضاهم عنه.	16	2

3	18	غيرة طفل الروضة تؤدي إلى صراعات خفية في الحياة النفسية للطلاب وعلاقته بالآخرين.	3.99	80%	كبيرة جدا
4	11	من المظاهر النفسية لطفل الروضة الغيور التبول اللاإرادي ومص الإصبع.	3.64	73%	كبيرة
5	17	يشعر طفل الروضة الغيور بالخجل وشدة الحساسية الزائدة.	3.59	72%	كبيرة
6	13	تؤدي الغيرة إلى الشعور بالنقص والانطواء والعزلة في الحياة الاجتماعية.	3.39	68%	متوسطة
7	15	تؤدي الغيرة إلى عدم اكتراث طفل الروضة بالآخرين.	3.30	66%	متوسطة
8	14	تزيد الغيرة من ثقة طفل الروضة بنفسه وجراته.	3.18	64%	متوسطة
9	10	ظاهرة الغيرة ظاهرة مرضية	2.94	59%	قليلة
الدرجة الكلية			3.58	72%	كبيرة

• أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (8) أن استجابات معلمات رياض الأطفال الفلسطينية حول الغيرة وأثرها على طفل الروضة من وجهة نظرهم نحو المجال الثاني المتعلق بالجانب النفسي كانت كبيرة على جميع الفقرات وعلى الدرجة الكلية حيث كانت النسبة المئوية لجميع الفقرات (72%).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الغيرة أمر خطير يؤثر على حياة الفرد، ويسبب له صراعات نفسية متعددة وهي تمثل خطراً داهماً على توافقه الشخصي والاجتماعي، حيث تبين أن زيادة الغيرة عند الحد الطبيعي يصبح مصدر شقاء، وطفل الروضة الذي يغار دائماً من الآخرين ينال سخطهم وعدم رضاهم، وكانت هذه الفقرتان قد نالت أعلى نسبة من التأييد.

3:1:3 النتائج المتعلقة بالبعد الثالث (السلوكي)

جدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة مجال البعد السلوكي، مرتبة تنازلياً وفق متوسط الاستجابة

الدرجة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة*	الفقرات	#	الترتيب
كبيرة جدا	85%	4.23	الغيرة المتكررة تنمي العناد عند طفل الروضة.	20	1
كبيرة جدا	82%	4.11	بعض الأطفال يستخدمون الكذب لإشباع غيبتهم.	19	2
كبيرة جدا	81%	4.05	تؤدي الغيرة لدى طفل الروضة إلى عدم الإصغاء وقلة التعاون مع الآخرين.	21	3
كبيرة جدا	81%	4.03	تنمو كلمة (أنا) عند طفل الروضة الغيور أكثر من غيره.	22	4
كبيرة	76%	3.81	طفل الروضة الغيور يقلد الآخرين.	23	5
كبيرة	75%	3.76	تؤدي الغيرة إلى اتجاه طفل الروضة نحو الضرب والشتيم لإخوته.	26	6
كبيرة	71%	3.55	الغيرة تولد التحدي عند طفل الروضة الغيور.	25	7
متوسطة	67%	3.36	تؤدي الغيرة لدى طفل الروضة إلى سلوكيات سلبية كالسرقة مثلاً.	24	8
متوسطة	62%	3.11	طفل الروضة الغيور يكون قليل الكلام.	27	9
كبيرة	76%	3.78	الدرجة الكلية		

*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (9) أن استجابات معلمات رياض الأطفال الفلسطينية حول الغيرة وأثرها على طفل الروضة من وجهة نظرهم نحو المجال الثالث المتعلق بالجانب السلوكي كانت كبيرة على جميع الفقرات وعلى الدرجة الكلية حيث كانت النسبة المئوية لجميع الفقرات (76%).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الغيرة هي انفعال مركب تجمع بين حب التملك والشعور بالغضب نحو الآخرين مما يؤثر على سلوكه حيث أن الغيرة تؤدي إلى سلوكيات سلبية، كالسرقة مثلاً ويكون طفل الروضة من قليلي الكلام، وقد نالت نسبة أقل من تأييد المعلمات الذين تمت عليهم الدراسة.

4:1:3 خلاصة النتائج وترتيب الأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات:

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات، مرتبة تنازلياً حسب متوسط الاستجابة

الدرجة الكلية	#	المجال	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	1	الاجتماعي	3.79	76%	كبيرة
2	3	السلوكي	3.78	76%	كبيرة
3	2	النفسي	3.58	72%	كبيرة
		الدرجة الكلية	3.72	75%	كبيرة

*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (10) أن استجابات معلمات رياض الأطفال الفلسطينية حول الغيرة وأثرها على طفل الروضة من وجهة نظرهم نحو مجالات الدراسة كانت كبيرة على جميع الفقرات وعلى الدرجة الكلية حيث كانت النسبة المئوية لجميع الفقرات (75%).

2:3 ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: هل تختلف الغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات تبعاً للمتغيرات (الجهة المشرفة على الروضة، سنوات الخبرة، العمر، مكان السكن)؟

وتتعلق بهذا السؤال فرضيات الدراسة، والجداول (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، (16) تبين نتائج فحصها.

1:2:3 نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المعلمين نحو الغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير الجهة المشرفة على الروضة.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) والجدول رقم (11) يبين النتائج:

جدول رقم (11): نتائج اختبار (ت) للغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير الجهة المشرفة على الروضة

الجهة المشرفة على	فلسطين	الأردن	ت المحسوبة	مستوى
-------------------	--------	--------	------------	-------

الروضة المجالات	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة
المجال الكلي	3.7949	0.41484	3.6306	0.35489	1.900 0.061

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة مستوى الدلالة كانت (0.061) وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على جميع المجالات وعلى المجال الكلي أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) وبذلك نقبل الفرضية الصفرية تبعا لمتغير الجهة المشرفة على الروضة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الفرضية بينت أن اختلاف الجهة المشرفة على الروضة لا يؤثر على الغيرة، فالغيرة موجودة في أي شخص إذا توافرت الشروط لظهورها، بغض النظر عن الجهة المشرفة على الروضة حسب رأي المعلمين، وبذلك فإن الغيرة غير مرتبطة بالجهة المشرفة سواء حكومية أو خاصة.

2:2:3 نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المعلمين نحو الغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA حيث يوضح الجدول رقم (12) المتوسطات الحسابية بينما يوضح الجدول رقم (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية للغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة المجالات	أقل من سنة واحدة	من (10 سنوات -01)	من (20-11) سنة	أكثر من (20) سنة
المجال الكلي	3.7265	3.6085	3.7716	3.7475

جدول رقم (13): نتائج تحليل التباين للغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربع الانحرافات	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المجال الكلي	بين المجموعات	3	0.340	113.	0.726	0.540
	داخل المجموعات	76	11.869	156.		
	المجموع العام	79	12.210			

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة مستوى الدلالة كانت (0.54) وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة على جميع المجالات وعلى المجال الكلي أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك نقبل الفرضية الصفرية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أنه بالرغم من اختلاف وجهة نظر المعلمات من سنوات الخبرة (أقل من سنة واحدة، من (01-10) سنوات، من (11-20) سنة، أكثر من (20) سنة) فإن مفهوم الغيرة لا يرتبط بذلك، وأن السبب في ذلك يرجع إلى أن الغيرة لا تنمو بالتعليم بل بالتربية والسلوك الذي يعمل على ظهورها.

3:2:3 نتائج فحص الفرضية الثالثة التي نصها: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المعلمين نحو الغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير العمر.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA حيث يوضح الجدول رقم (14) المتوسطات الحسابية بينما يوضح الجدول رقم (15) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

جدول رقم (14): المتوسطات الحسابية للغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير العمر

العمر المجالات	أقل من (25) سنة	من (25-35) سنة	من (36-45) سنة	أكثر من (45) سنة
-------------------	--------------------	-------------------	-------------------	---------------------

المجال الكلي	3.7273	3.6035	3.7901	3.8822
--------------	--------	--------	--------	--------

جدول رقم (15): نتائج تحليل التباين للغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير العمر

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربع الانحرافات	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المجال الكلي	بين المجموعات	3	0.867	0.289	1.937	0.131
	داخل المجموعات	76	11.342	0.149		
	المجموع العام	79	12.210			

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن قيمة مستوى الدلالة كانت على التوالي (0.131) وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على جميع المجالات وعلى المجال الكلي أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك نقبل الفرضية الصفرية تبعا لمتغير العمر.

4:2:3 نتائج فحص الفرضية الرابعة التي نصها: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المعلمين نحو الفيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير مكان السكن.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار حيث يوضح الجدول رقم (16) المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (16): نتائج اختبار (ت) للغيرة وأثرها على الأطفال في رياض الأطفال الفلسطينية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير مكان السكن

مكان السكن	المدينة		خارج المدينة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
المجال الكلي	3.8028	36591	3.6126	40371	2.209-	0.030

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة مستوى الدلالة كانت على التوالي (0.3) وهذه القيم أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على المجال الكلي أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية تبعا لمتغير مكان السكن وتكون الفروق لصالح المدينة على خارج المدينة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن مكان السكن للمعلمات له تأثير في ظهور الغيرة عند الأطفال، وأن الغيرة موجودة في رياض أطفال المدينة أكثر من رياض أطفال خارج المدينة، ويعود ذلك إلى طبيعة العادات والتقاليد الأسرية في القرى، ونقص الوسائل الترفيهية، والتعليمية، والحرية المقيدة، والتميز في التربية، وعدم مراعاة الفروق الفردية، وتوارث بعض الأفكار والأمثال في القرى مثل (المثل الذي يقول البكريضيع الفكر) وبذلك نستنتج أن الغيرة في رياض أطفال المدينة أكثر من رياض أطفال خارج المدينة.

4 التوصيات:

- عدم عقد المقارنات والموازنات بين طفل الروضة وغيره من الأطفال.
- معاملة جميع الأطفال على قدر من المساواة وعدم تفضيل طفل على غيره من الأطفال.
- تربية طفل الروضة منذ الصغر على الرضا وعدم الغيرة لما لها من آثار سلبية تنعكس في سلوكيات طفل الروضة.
- العمل على تنويع أوجه النشاط التي يمكن أن يقوم بها طفل الروضة لضمان وجود النشاطات التي تقع في دائرة قدراته الطبيعية التي يستطيع القيام بها.
- تعديل أي سلوك سلبي وبالأخص الغيرة في وقته، حتى لا يولد آثار سلبية يصعب علاجها.
- النمذجة وتعني اتخاذ شخص معين كنموذج وقوة يقتدي به طفل الروضة على أن يكون هذا الشخص ناجحاً ومصدر ثقة من قبل طفل الروضة.

قائمة المصادر والمراجع

- أبو مصطفى، نظمي عودة (2006). المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين "دراسة على عينة من أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات" ، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، حزيران.
- بخيت، ماجدة هاشم (2005). فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم ، المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد الأول، 25 - 27 ديسمبر.
- بيبي، هدى حسيني (1995). أبنائنا في خطر، الطبعة الأولى، مكان النشر بيروت - لبنان.
- الجبالي، حمزة (2001). مشاكل طفل الروضة والمراهق النفسية ، الطبعة الأولى، مكان النشر الأردن - عمان.
- الجلي، سوسن شاكر (2005). مشكلات الأطفال النفسية وأساليب المساعدة فيها ، الطبعة الأولى، مكان النشر دمشق - سوريا.
- الحلبي، موفق هاشم صفر (2000). الاضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين (أسبابها، أعراضها، الوقاية منها، معالجتها) ، الطبعة الثانية. مكان النشر بيروت - لبنان.
- شكشك، انس (2008). الإرشاد السلوكي لطفل الروضة ، الطبعة الأولى، مكان النشر حلب - سوريا.
- العيسوي، عبد الرحمن (1993). مشكلات الطفولة والمراهقة - أسسها الفسيولوجية والنفسية، الطبعة الأولى، مكان النشر بيروت - لبنان.